

## غزة المصّامة

[كتب هذه القصيدة ضد التيار السياسي والإعلامي المصري الذي سكت تماماً عن هذه المأساة .. وقد تناقلتها كثير من مواقع على الإنترنت !]

هذا الخضوع أو المتحدّي

فتخيري ما شئت بعدي !

إنّي خرجتُ إلى الحقيقة ،

غير مُكرّثٍ بسدٍّ!

وشهدت ما يجري هناك ،

وما يحاك ، وما يُؤدّي .

هذي الدماء تسيل ،

والفكر المجدد ليس يجدي

والجَالِسُونِ على المعابر

ذاهِلُونِ من التّصدي

والصارِخُونِ على المنابر

مُحِبَّطُونِ من التّردّي

كلّ المزاعم لم تعد

مقبولة في عقل قرد!

وتَقاسَمُ المتآمرون

على الجريمة كل رد!

قالوا لها: أَتُقاتلين

فأعلنت بالروح وجُدي!

المجد للأبطال في هذا الصمود،

وأي مجد!

يا أيّها المُمْتَخَنُونَ

تراجعوا ، فالخوف يُعْدي!

عودوا إلى حجراتكم

وتدثروا في ألف برّد!

ودعوا المقاومة المتّي

تمتدُّ من زَنْدٍ لزنْد .

الأرض لا ترضى بغير

زئير أشبالٍ وأسدٍ!

أمّ الثعالب، فالجحورُ مصيرها

وبأيّ لحد!!

\*\*\*